جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

ماجستير إدارة أعمال

**إدارة البنك الصناعي**

**إشراف الدكتور: محمد الحسين**

**إعداد : قيس السيد علي**

**مخطط البحث**

المقدمة.

مفهوم البنك الصناعي وغاياته.

مصادر واستخدامات البنك.

أهمية البنك الصناعي.

وظائف البنك الصناعي.

أهداف البنك الصناعي.

الإدارة المالية في البنك.

دور المدير المالي في البنك**.**

الخاتمة.

**المقدمة**

تعمل الدولة بشكل عام على تحديد الأدوات التي تساعدها على تحقيق التنمية في كافة الأصعدة, سواءً على الصناعي, التجاري...إلخ. ولعل البنك الصناعي يعتبر إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها الدولة في عملية التنمية على الصعيد الصناعي, لما له من العديد من الخدمات التي يقدمها للمتعاملين معه في المجال الصناعي.

وعليه فقد تم إنشاء وزارة الصناعة عام 1958 وفي نفس العام تم إحداث المصرف الصناعي بموجب قرار رقم (177) وقد باشر نشاطه في العام التالي في شهر آذار.

ومهامه كانت تأسيس الشركة الصناعية وتقديم القروض المختلفة الآجال التي يستخدمها المتعاملين إما لتدعيم رأس المال أو شراء الآلات. ومن خلال هذه القروض والتسهيلات التي يقدمها البنك يعمل على زيادة النشاط الصناعي في سوريا من خلال دعم المتعاملين معه سواء بالمعلومات أو الاستشارات التي تؤدي في نهاية المطاف إلى رفع كفاءة الصناعة السورية.

ويبلغ عدد الفروع في كافة المحافظات 17 فرعاً.

**مفهوم البنك وغاياته**

إن البنك الصناعي كتعريف : هو المصرف الحكومي الخدمي الذي تملكه وتدير الدولة بهدف تقديم الخدمات الاستشارية للمتعاملين معه إضافة إلى الخدمات الأساسية المالية والائتمانية وكذلك قبول الودائع المصرفية على مختلف أنواعها وآجالها.

ويمكن التحدث عن بعض الغايات التي يطمح إليها البنك الصناعي على الشكل التالي

1. التسهيلات المصرفية :
* قروض قصيرة الأجل (سنة أو سنتين) لتمويل رأس المال أو شراء آلات
* قروض متوسطة الأجل (لا تتجاوز خمس سنوات) وقروض طويلة الأجل (لا تتجاوز عشرة سنوات), إما لإحداث الصناعات الجديدة أو دعم الصناعات القائمة.
* حسم المستندات التجارية والصناعية
* إصدار الكفالات و القبولات
1. الخدمات المصرفية :
* قبول ودائع وفتح حسابات جارية وتكوين الودائع تحت الطلب
* تحصيل السندات والسحوبات والشيكات المحررة
* تقديم المشورة والنصيحة
* إصدار الشيكات وإجراء الحوالات وتصديق الشيكات المسحوبة على المصرف.

**مصادر واستخدامات الأموال في البنك**

أولاً : مصادر الأموال: هناك العديد من المصادر التي من خلالها يستطيع البنك الحصول على الأموال التي تساعده على القيام بأعماله. فهناك المصادر الداخلية والمصادر الخارجية.

المصادر الداخلية:

* رأس المال المدفوع من قبل الدولة
* الاحتياطات: التي يحتجزها البنك من الأرباح الصافية لتدعيم المركز المالي.
* المخصصات : المشكلة لأغراض التوسع.

المصادر الخارجية:

* الودائع على مختلف أنواعها.
* القروض التي يحصل عليها البنك سواء من البنك المركزي أو مؤسسات مالية محلية أو دولية.

**ثانياً : استخدامات الأموال :**

* الموجودات النقدية الجاهزة بالإضافة لودائع البنك لدى البنوك الأخرى.
* منح القروض على اختلاف آجالها.
* الاستثمار في الأوراق المالية.

**أهمية البنك الصناعي**

تظهر هذه الأهمية من كونه أداة مساعدة في تطوير عمليات النمو من خلال الدعم الذي يقدمه للمشاريع بهدف تحسين الإنتاجية في المجال الصناعي, وكذلك السعي الدائم لجذب الاستثمارات العربية منها والأجنبية التي يمكن لها أن تساهم في التنمية الاقتصادية, بالإضافة لتقديمه للمعلومات الهامة والتي يمكن أن تساعد المستثمر المحلي والأجنبي على اتخاذ القرارات اللازمة من أجل العملية الاستثمارية.

**وظائف البنك الصناعي**

إن الوظيفة الهامة التي يقوم بها البنك الصناعي من خلال تمويل المشاريع يعتبر أمراً هاماً بالنسبة إلى النشاط الاقتصادي ويقوم أيضاً بالعديد من الوظائف منها:

1. تمويل خطط التنمية الصناعية.
2. تقديم القروض لإحداث أو توسيع المنشأة.
3. تمويل وجذب المستثمرين في القطاع الصناعي.
4. دراسة المشروعات ومعرفة مدى الربحية التي يمكن أن تحققها.
5. المساهمة في خلق سوق جديدة للأوراق المالية من خلال طرحه للأسهم والسندات للاكتتاب أو من خلال اكتتابه على الأوراق المالية في السوق المالي.
6. قبول الودائع بكافة أنواعها والعمل على تأمين التوظيفات الناجحة لها.

**أهداف البنك الصناعي.**

بشكل عام هناك العديد من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها البنك الصناعي وذلك من خلال الأنشطة التي يقوم بها ولعل أهم هذه الأهداف العمل على دعم القطاع الصناعي بشكل رئيسي وبالتالي يمكن أن نختصر أهم الأهداف بما يلي:

* المساهمة بشكل فعّال في تحقيق التنمية الاقتصادية.
* تنمية وتطوير فروع الصناعة كافة.
* تنويع هيكله الإنتاجي بما يتفق مع إمكانياته وأهدافه.
* إعداد البيانات اللازمة لدراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية لتحديد أي من هذه المشاريع سيحقق الأهداف المطلوبة منه.

**الإدارة المالية في البنك الصناعي**

لعل الإدارة المالية في البنوك تعتبر من الإدارات الهامة لما لها من أثر على خلق التوازن في عمليات الإنفاق في البنك والعمل على وضع التخطيط المالي ورفعه إلى الجهات المختصة للموافقة عليه وكذلك العمل على وضع التنبؤات الخاص بعمليات الإقراض وإلى ما شابه من عمليات قوم بها الإدارة المالية في البنوك.

وتنقسم هذه الإدارة في البنك الصناعي إلى ما يلي:

* دائرة النفقات.
* دائرة اللوازم والمستودعات والمباني.
* دائرة التدقيق المالي.

**أولاً: دائرة النفقات:**

وتتألف هذه الدائرة من:

1. شعبة الخطة والنفقات: وتقوم بالأعمال التالية
2. إعداد مشروع الموازنة التقديرية للمصرف فيما يتعلق بالنفقات
3. مراقبة تنفيذ الخطة المالية ومسك بطلقات الاعتمادات.
4. تنفيذ جميع الالتزامات المالية المترتبة على المصرف.
5. تنظيم تقرير ربع سنوي عن سير الإنفاق على جميع بنود وفقرات الخطة.
6. شعبة الأجور والخدمات: وتقوم بالمهام التالية:
7. إعداد جداول وأجور وتعويضات العاملين والمتقاعدين مع الإدارة للمصرف.
8. إعداد جداول التأمينات الطبية بعد تدقيق وثائقها وانطباقها على التعليمات النافذة.
9. تنظيم أوامر الصرف والتصفية المتعلقة بأجور وتعويضات ومكافآت العاملين والمتقاعدين.

**ثانياً: دائرة اللوازم المستودعات و المباني:**

إن هذه الدائرة لها عمل خاص يتعلق بالأثاث والمباني و القرطاسية في البنك وكذلك التأمين على موجودات الإدارة العامة والسيارات العائدة لها,كما تهتم بعمليات الإصلاحات والترميم.....إلخ.

**ثالثاً: دائرة التدقيق المالي:**

وتقوم بالأعمال التالية:

1. تدقيق جميع عمليات المصرف والتصفية غي الإدارة العامة لكافة النفقات وخاصة فيما يلي:
2. التأكد من توفر الاعتماد قبل عقد النفقة.
3. أن يتم عقد النفقة من قبل صاحب الصلاحية.
4. أن تعقد النفقة ضمن حدود الاعتمادات المرصدة في الموازنة التقديرية وتعديلاتها.
5. تدقيق جميع التسديدات التي يقوم بها المصرف لناحية صحة الالتزام وتنفيذ فقراته
6. تدقيق جميع الوثائق والمستندات المرفقة بأوامر الصرف والتصفية والتأكد من صحتها.
7. التأشير على بطاقات الاعتمادية بما يفيد توفر الاعتماد.
8. تدقيق الشؤون المتعلقة بمنح المكافآت وعلاوات الإنتاج وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

**دور المدير المالي في البنك الصناعي**

1. يدير ويتابع أعمال مديريته من خلال رؤساء الدوائر والشعب وينسق فيما بينهم بشكل يؤمن حسن سير العمل وهو مسؤول عن تنفيذ الأعمال الداخلة في اختصاص مديريته
2. يسهر على تنفيذ الخطط وبرامج العمل المقررة لمديريته.
3. يوقع ويؤشر على جميع المعاملات الصادرة عن مديريته في حدود صلاحياته
4. يقترح تطوير الهيكل التنظيمي لمديريته عندما تدعو الحاجة
5. يشارك في اللجان التي تبحث أمور مديريته
6. يعمل على تنمية وتطوير كفاءات مرؤوسيه ويقترح لهم الدورات التدريبية والتأهيلية المناسبة
7. يبدي المشورة والرأي للمدير العام في المعاملات العائدة لمديريته.
8. يقيم أداء العاملين في مديريته ليراعى هذا التقييم بعين الاعتبار عند الترفيع ومنح المكافآت والحوافز المادية كما يقترح فرض العقوبات بحق العاملين المخلين بالنظام والعمل.

كما يعمل المدير المالي على وضع الخطة السنوية للإنفاق والإشراف على هذه الخطة والتعاون مع باقي الأقسام الإدارية في البنك حول العديد من المتغيرات التي تطرأ على الخطة السنوية والعمل على وضع الحلول المنسبة لها بالطريقة التي تضمن الحل الأمثل لبعض القضايا التي تطرأ. فالمرونة التي يمكن أن يوفرها المدير المالي من خلال الخطة الموضوعة تجعل إمكانية اتخاذ القرارات المالية أسهل ولا تؤدي إلى الكثير من الروتين والتعقيدات وخاصة إذا لم تتوافر هذه الأموال المطلوبة.

**الخاتمة.**

مما سبق نلاحظ الدور الهام الذي يلعبه البنك على الصعيد الصناعي من خلال دعمه للمشاريع الصناعية القائمة أو التي هي قيد الإنشاء مما يساعد على تطوير الخطة الإنتاجية وتحسن مخرجات النظام الصناعي الذي سيساهم بذلك في عمليات التنمية الاقتصادية. وكذلك دور الإدارة المالية والمدير المالي في البنك من خلال العديد من المهام التي توكل لهم والعمل على الإشراف على الخطة المالية للبنك وعملية الإنفاق مما يضمن حسن سير عمليات البنك بطريقة تؤدي لرفع كفاءة عمل البنك وتسييره نحو الأهداف التي قد أسس من أجلها.

**المراجع**

علي كنعان , المالية العامة والإصلاح المالي في سورية , دار الرضا , دمشق , 2002 .

التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض : المصرف الصناعي السوري أنموذجا , رسالة ماجستير , إيمان انجرو , جامعة تشرين , 2007 .

تقويم أداء المصارف باستخدام أدوات التحليل المالي :دراسة ميدانية للمصرف الصناعي السوري , رسالة ماجستير , منيرة المهندس , جامعة تشرين , 2006 .

كنجو كنجو وآخرون ، إدارة المؤسسات المالية ، منشورات جامعة

 حلب , 2006 .

علي كنعان ، النظام النقدي والمصرفي السوري (مشكلاته واتجاهات إصلاحه , دار الرضا للنشر , دمشق , 2000 .